



(٢٣١) (٢٤٧)

العدد الرابع
والثلاثون

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم

بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ما قبل الدراسة)

أساليب التفكير العميق لمعلمات رياض الأطفال في ظل التحولات العلمية للذكاء الاصطناعي

م. م. غسق عوني ذنون

asmaa.hamza@uomosul.edu.iq

م. م. أسماء حمزة حسين

ghasaq.thanoon@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على أساليب التفكير العميق لمعلمات رياض الأطفال في ظل التحولات العلمية للذكاء الاصطناعي ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان عدة أسئلة علمية واستبيانات لمعلمات رياض الأطفال حول أساليب التفكير العميق بعد تعريف مصطلح التفكير العميق لمعلمات رياض الأطفال والذي (يتبنى النظريات التعليمية البنائية ونظرية بياجيه الحسية ونظرية التعلم الاجتماعية) (في تحقيق أنماط التعلم عالية الترتبة في التفكير العالي للطفل (حل المشكلات العلمية التعليمية - اتخاذ القرار - طرح الاسئلة - التفسير - التنبؤ - فرض الفرضيات لحل مشكلات التعلم) في مجتمع مدينة الموصل الجانب الايسر لمدرستي رياض الأطفال (الامل للطفولة - ومدرسة احيال المستقبل) التابعة لمديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ العينة مؤلفة من (٤٠) معلمة من رياض الأطفال بتوجيه أسئلة علمية تعليمية تطبيقية حول مفاهيم تعليم الطفل في الرياض أساليب التفكير عالي الرتبة (التفكير العميق) من خلال الدراسات السابقة والادبيات التربوية والتعليمية التي تبنت التفكير العميق لبيكرت ١٩٩٧ في دراسته التربوية والتعليمية حول الفهم العميق لحياة الطفل ونظرته المستقبلية في ظل التحولات التقنية والبيولوجية والتطورية والانمائية المستقبلية وظهور تطورات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية والتعليمية من خلال اداة اعدتها الباحثتان مؤلفة من استعمل الباحثتان خمس بدائل في الإجابة ، فبعد قراءة المعلمة للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه و يقيمه ، فاذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (دائماً) تعطي له (٥) درجات في حين اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس (غالباً) تعطي له (٤) و اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس (أحياناً) تعطي له (٣) و اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس (نادراً) تعطي له (٢) درجات اما اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس (ابداً) تعطي له (١) درجة .



إذ تكون أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس (أساليب التفكير العميق) هي (١٢٠) وأقل درجة هي (٢٤) درجة بعد إجراء التطبيق لأداة البحث وحساب الجانب الاحصائي من خلال الحقيبة الاحصائية SPSS اظهرت نتائج البحث وجود تطور علمي وقني تربوي واضح في تعليم الأطفال التفكير العميق للطفل ووضعت الباحثتان بعض التوصيات والمقترحات من خلال اعتماد مناهج حديثة لتعليم الطفل أساليب التفكير العميق والفهم والاستيعاب العميق .

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير العميق في ظل التحولات للذكاء الاصطناعي - معلمات رياض الأطفال

Deep thinking skills for kindergarten teachers in light of the scientific transformation of artificial intelligence

Assis.Lec.Asma Hamza Hussein
asmaa.hamza@uomosul.edu.iq

Assis Lec.Ghasaq Awni Dhunoun
ghasaq.thanoon@uomosul.edu.iq

University of Mosul/ College of Basic Education

Abstract

The research aims to identify the deep thinking methods of kindergarten teachers in light of the scientific transformations of artificial intelligence. To achieve the research goal, the researchers developed several scientific questions and questionnaires for kindergarten teachers about deep thinking methods after defining the term deep thinking for kindergarten teachers, which (adopts constructivist educational theories, Piaget's sensory theory, and social learning theory) (in achieving high-order learning patterns in the child's higher thinking (solving scientific educational problems – decision-making – asking questions – interpretation – prediction – imposing hypotheses to solve learning problems) in the Mosul city community, the left side of the two kindergarten schools (Al-Amal for Childhood – and Ajyal Al-Mustaqbal School) affiliated with the General Directorate of Education in Nineveh for the academic year 2025-2026 for a sample consisting of (40) kindergarten teachers by directing scientific educational applied questions about the concepts of teaching children in kindergarten, high-order thinking methods (deep thinking) through previous studies and educational and teaching literature that adopted Beckert's deep thinking 1997 in His educational and teaching study on the deep understanding of the child's life and his future outlook in light of the future technical, biological,



evolutionary and developmental transformations and the emergence of developments in artificial intelligence and its educational and teaching applications through a tool prepared by the two researchers consisting of The researchers used five alternatives in answering. After the teacher reads the paragraph, the student is asked to answer it, according to what he sees and evaluates. If his answer to the scale paragraph is (always), he is given (5) points, while if his answer to the scale paragraph is (often), he is given (4), and if his answer to the scale paragraph is (sometimes), he is given (3), and if his answer to the scale paragraph is (rarely), he is given (2) points, but if his answer to the scale paragraph is (never), he is given (1) point. The highest possible score that the respondent can obtain in the scale (deep thinking methods) is (120) and the lowest score is (24) points after the application For the research tool and calculating the statistical aspect through the statistical package SPS, the research results showed the presence of a clear scientific and technical educational development in teaching children deep thinking, and the researchers put forward some recommendations and proposals through adopting modern curricula to teach children methods of deep thinking, understanding and deep comprehension.

مشكلة البحث وأهميته :

شهد العالم المعاصر تطورات علمية متسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي، وقد انعكست هذه التحولات على مختلف المجالات التربوية والتعليمية، خصوصًا في مرحلة رياض الأطفال التي تمثل الأساس في بناء التفكير المنطقي والعلمي لدى المتعلمين في سن مبكرة. وفي هذا السياق، أصبح من الضروري إعداد المعلمات إعدادًا نوعيًا يواكب هذه التحولات ويعزز من قدرتهن على استخدام أساليب التفكير العميق في التعليم والتعلم ويضيف (علي، ٢٠٠٠) بأن ضعف الثقة بالنفس وقلة الخبرة واللاتزان الانفعالي والافتقار للمهارة وإدارة الموقف وكثرة المشكلات وضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل السلوكي وضعف فهم الذات وعدم تطابق خبرة معلمات رياض الأطفال من العوامل التي تؤدي إلى تكوين شخصيات ضعيفة، . (علي، ٢٠٠٠: ٦٥) إن انخفاض مستوى التحصيل العلمي لأطفال الرياض لا يعود بالضرورة إلى انخفاض قدراتهم و مستوياتهم وإنما إلى سوء الانسجام والتوافق بين أساليب التفكير وأساليب التدريس التي تتبعها



المعلمات رياض الأطفال في تعليم طلبتهم ونقل هذه الأساليب إليهم، وتكمن مشكلة البحث في أن المرحلة الدراسية لرياض الأطفال هي المرحلة المهمة التي لا يزال فيها الطفل يكتشف هويته ويتعرف على شخصيته، وبسبب التغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة في عصرنا هذا والتطورات السريعة التي تشهدها الحياة في مستوياتها كافة ولاسيما في الجوانب العلمية والاجتماعية والنفسية تسبب الكثير من المشكلات للأطفال منها الشعور بالقلق و عدم الاتزان الانفعالي و عدم الثقة بالنفس والسعي نحو الكمال مما يؤثر سلباً على شخصية الطفل وبالتالي يجعل الطفل يتمتع بشخصية غير ناضجة وغير واثقة بالآخرين و يولد فجوة كبيرة لديه يجعله من مستقبليه(حبيب، ١٤٠١، ١٩٩٥).

شهد الحقل التربوي خلال السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن البيانات التعليمية على اختلاف مراحلها. تثير هذه التحولات أسئلة مركزية حول دور المعلم/المعلمة في صوغ ممارسات تربوية تعزز التفكير العميق لدى المتعلمين، وبخاصة في مرحلة رياض الأطفال التي تشكل الأساس المعرفي والعاطفي للأطفال. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل نظري معمق للأساليب الفكرية المطلوبة لدى معلمات رياض الأطفال، وتحديد الكفاءات التربوية والتقنية اللازمة لاستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي بصورة أخلاقية وفعالة تبرز أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى توجيه الاهتمام نحو تنمية قدرات التفكير العميق لدى معلمات رياض الأطفال،

بما يساهم في إعداد جيل قادر على التعامل الواعي مع معطيات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً يُعد التفكير العميق من الأساليب المعرفية العليا التي تتطلب من الفرد التحليل، والاستدلال، وفهم العلاقات بين المفاهيم، والقدرة على تطبيق المعرفة في مواقف جديدة. وقد تناولت الأدبيات التربوية مفهوم التفكير العميق بوصفه عملية ذهنية تسعى إلى تجاوز الحفظ الآلي نحو الفهم المتعمق للمفاهيم تُشير الدراسات إلى أن التفكير العميق يتضمن مهارات مثل: التحليل، التركيب، التقويم، الاستنتاج، والابتكار كما أن البيئة الصفية التي تشجع على الحوار والمناقشة وحل المشكلات تُعد بيئة محفزة لتنمية هذا النوع من التفكير.

أحدث الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في ميدان التعليم من خلال توظيف الخوارزميات الذكية في تحليل أداء المتعلمين وتقديم تغذية راجعة فورية. كما أسهمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات تعلم تكيفية تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وللمعلمات رياض الأطفال دور محوري



في الاستفادة من هذه التقنيات من خلال تبني أساليب تدريس قائمة على التفكير تعزز الاستقصاء، وتحفز التساؤل، وترتبط بين المعرفة والتجربة الواقعية. يتيح الذكاء الاصطناعي للمعلمات فرصاً متعددة لتطوير مهارات التفكير العميق؛ فمن خلال استخدام نظم إدارة التعلم الذكية وبرامج المحاكاة، يمكن للمعلمة أن تكتسب فهماً أعمق للأنماط التعليمية للأطفال. كما يُسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفكير التحليلي والناقد لدى المعلمة من خلال البيانات التي يقدمها حول أداء الطلبة وسلوكهم المعرفي.

البنائية: ترى النظرية التربوية التعليمية البنائية أن المعرفة تُبنى انطلاقاً من تفاعل الطفل مع بيئته؛ ولذلك فإن المعلمة كميسرة للتعلم تلعب دوراً أساسياً في توجيه الأنشطة التي تحفز التفكير العميق. المنظور السوسيوثقافي (Vygotsky): يؤكد على وساطة المعرفة عبر التفاعل الاجتماعي، ما يبرز أهمية الحوار، الدعم المنطقي، ومنطقة التطور القريب في تحفيز التفكير العميق. تصنيف بلوم المُحدَّث (Anderson & Krathwohl): يعطي أبعاداً معرفية (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تقييم، ابتكار) يمكن استخدامها كمرجع لصياغة أهداف وأنشطة التدريس التي تعزز التفكير العميق (حبيب، ١٩٩٥، ١٤).

د. نموذج TPACK: يوضح التداخل بين المحتوى (CK)، البيداغوجيا (PK)، والتكنولوجيا (TK) كشرط ضروري لنجاح دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم بطريقة تدعم التفكير العميق لدى الأطفال.

تناقش هذه الفقرة دراسات حديثة ركزت على تأثير الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر، ودور المعلم/ في تيسير التعلم العميق. أظهرت مراجعات منهجية ونطاقات بحثية أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة تقدم إمكانيات متعددة مثل التعلم التكيفي، المحاكاة، والألعاب التعليمية التي تقدم تغذية راجعة فورية. مع ذلك، تبرز مراجعات حديثة مخاوف أخلاقية وتنظيمية تتعلق بخصوصية البيانات والتحيز الخوارزمي بحاجة إلى معالجة نظامية (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠، ٥٨٩: ..).

من الأمثلة البحثية: دراسات ومسودات علمية تُشير إلى إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تكييف الأنشطة مع الفروق الفردية لدى الأطفال، وكذلك أهمية إعداد المعلمين ليكونوا قادرين على تفسير البيانات التعليمية واستخدامها بفعالية لتوجيه التدخلات التربوية تحول الدور المهني للمعلمة:



من ناقلة معرفة إلى ميسرة ومنقحة للبيانات التي تقدمها الأدوات التقنية، مع التركيز على التأويل الأخلاقي والبيداغوجي لهذه البيانات.

حاجات التطوير المهني : تدريب المعلمات على فهم قدرات وحدود أدوات الذكاء الاصطناعي، مهارات التفسير للبيانات، وتصميم أنشطة تربوية تفاعلية.

. اعتبارات الخصوصية والأمن

: ضرورة وضع سياسات لحماية بيانات الأطفال، ضمان موافقة أولياء الأمور، وتقييم مخاطر التحيز أو التمييز الناتج عن الخوارزميات (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٨٩) ..

الكفاءة البيداغوجية:

تصميم أسئلة وأنشطة تعزز التفكير التحليلي والناقد، إدارة الحوارات الصفية، وتكييف الأنشطة مع مستويات الطفل النمائية.

. الكفاءة التقنية:

معرفة أساسية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي، استخدام أدوات تعليمية ذكية، والقدرة على تقييم نتائجها. الكفاءة الأخلاقية/قانونية:

فهم مسائل الخصوصية، حفظ بيانات الطفل، ومستوى الشفافية في استخدام الأدوات.

كفاءة التقييم التكيفي:

استخدام بيانات الأداء لتخطيط تدخلات تربوية مخصصة ومراقبة أثرها على مستوى التفكير لدى الأطفال.

١. وحدة تمهيدية:

مفاهيم أساسية في الذكاء الاصطناعي للمعلمات (ماذا يعني AI؟ أمثلة بسيطة).

٢. وحدة بيداغوجية:

٣. صياغة أسئلة التفكير العميق، تصميم أنشطة استقصائية، وتقنيات إدارة الحوار.

٤. وحدة تقنية تطبيقية:

٥. تدريب عملي على أدوات ذكية مناسبة للروضة (قصص تفاعلية، منصات تقييمية، روبوتات تعليمية بسيطة).

٦. وحدة أخلاقيات وخصوصية:

سياسات حماية البيانات، التواصل مع الأهالي، والمعايير المهنية لاستخدام التقنية.



٧. وحدة تقييم ومتابعة:

٨. كيفية استخدام مؤشرات بسيطة لرصد نمو مهارات التفكير لدى الأطفال (قوائم سلوك، ملاحظات صفية، سجلات تقدم).

٩. مبدأ الأقل تدخلاً:

١٠. استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتكملة الخبرة البشرية، لا لاستبدالها.

١١. حماية الخصوصية:

١٢. جمع الحد الأدنى من البيانات الممكنة، تخزين مشفر، وضمان موافقة أولياء الأمور.

١٣. الشفافية والمساءلة:

وضوح الخوارزميات وأنواع البيانات المستخدمة، وإمكانية مراجعة قرارات النظام من قبل المعلمة والمؤسسة.

١٤. المساواة وعدم التمييز:

١٥. تقييم الأدوات للتأكد من عدم وجود تحيز ضد فئات معينة من الأطفال.

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أساليب التفكير العميق التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال في ظل التحولات العلمية للذكاء الاصطناعي؟

هدف البحث :

يتحدد هدف البحث التعرف على أساليب التفكير العميق التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال في ظل التحولات العلمية للذكاء الاصطناعي..

حدود البحث : عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الموصل الجانب الايسر التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

تحليل معمق للمفاهيم والمحاور الأساسية

. تعريف التفكير العميق في رياض الأطفال: ١

التفكير العميق لدى الأطفال في مرحلة الروضة يشمل القدرة على التساؤل، الربط بين الخبرات، تقديم تفسيرات مبسطة، اختبار افتراضات، والمشاركة في حوارات تحقق استدلالاً أولياً. لا يعني ذلك تعليم مفاهيم مجردة معقدة، بل تصميم ممارسات وأنشطة تتيح للأطفال ممارسة عمليات معرفية عليا بملاءمة مع مرحلتهم النمائية.



٢: أساليب تدريس تعزز التفكير العميق للمعلمات.

. السؤال القائم على المستوى العالي: صياغة أسئلة تحفز التفكير (لماذا؟ كيف؟ ماذا لو؟) بدلاً من الأسئلة الإخبارية.

. التعلم القائم على الاستقصاء والبحث: تشجيع الأطفال على وضع فرضيات بسيطة وإجراء تجارب مصغرة أو مراقبة ظواهر يومية.

. الحوار والتناظر المشترك: تنظيم حلقات نقاشية قصيرة تسمح للأطفال بتبادل التفسيرات وبناء المعرفة اجتماعياً.

. اللعب التمثيلي والبرمجة البسيطة: استثمار الأنشطة التي تحمل بنية منطقية (ألعاب تسلسل، أنشطة برمجيات مرئية للأطفال) لتعزيز مهارات التفكير المنطقي والتسلسلي.

.. التعلم القائم على المشروعات المصغرة (Mini-projects): ربط المفاهيم بأنشطة عملية تشرك الأطفال في حل مشكلة بسيطة أو إنشاء منتج صغير.

. استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كوسيط داعم وليس بديلاً: مثل تطبيقات قصص تفاعلية ذكية، أنظمة استكشافية مرنة تقدم سيناريوهات، أو أدوات تقييم تشخيصي تُعين المعلمة على فهم مستويات الأطفال.

أساليب التفكير العميق

عرفها كل من :-

١- (Torance ، ١٩٨٢) :

" الأساليب التي تقيس تفضيلات الناس اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين ". (Torance ، ١٩٨٢)

٢- (حبيب، ١٩٩٥) :

" مجموعة من الطرائق الفكرية التي يعتاد الطفل أن يتعامل بها مع المعلومات المتوفرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف " . (حبيب، ١٩٩٥، ١٤)

٣- (Sternberg ، ٢٠٠٤) :

"طريقة معلمة رياض الأطفال في التفكير، وهي ليست بقدرة وإنما هي تعبر عن طريقة الطفل المفضلة في استخدام القدرات التي يمتلكها". (Sternberg ٩: ٢٠٠٤)

٤- (قطامي وآخرون، ٢٠٠٤) بأنها :



" الطريقة التي ينتشل بها المعرفة والمعلومات والخبرة والطريقة التي يرتب وينظم هذه المعلومات، وبالطريقة التي يسجل ويرمز، ويبرمج فيها المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ومن ثم يستدعيها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير إما بوسيلة حسية مادية أو شبه صورية بطريقة رمزية عن طريق الحرف أو الكلمة أو الرقم (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٨٩).

- التعريف الإجرائي :

هي مجموع الدرجات الكلية التي حصل عليها معلمات رياض الأطفال عند اجابتهن لمقياس أساليب التفكير العميق في ظل التحولات الرقمية للذكاء الاصطناعي الذي أعدته الباحثتان لهذا الغرض.

إجراءات البحث

تضمنت إجراءات البحث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته وإعداد أدواته وتطبيقها فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي :

أولاً : تحديد مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية التي يسعى الباحثان إلى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عندها (عودة ، ٢٧: ٩٨٧).

ويتألف مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الأطفال في مدينة الموصل في جانبها الأيمن والأيسر البالغ عددهن (١٩٦٧) للسنة الدراسية (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) .

ثانياً: عينة البحث:

العينة جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة والتي يختارها الباحثان لإجراء دراستهما على وفق القواعد الخاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (عبدالرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٧). اختارت الباحثتان الجانب الأيسر من بين مجموعة من لكونهما معلمات رياض الأطفال على ملاك القسم التابع لمديرية تربية نينوى ، حيث تم سحب عينة عشوائية بعد أن تم اختيار البالغ عددهن (١٠٠) معلمة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من القسم الجانب الأيسر للمدينة المذكور لذا تم اختيار (٤٠) كما موضح في الجدول (١) .

ثالثاً : أداة البحث:

أساليب التفكير العميق

استعمل الباحثتان خمس بدائل في الإجابة ، فبعد قراءة المعلمة للفقرة ، يطلب منه الإجابة عنها ، على وفق ما يراه و يقيمه ، فإذا كانت إجابته عن فقرة المقياس (دائماً) تعطي له (٥) درجات في



حين اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس (غالباً) تعطي له (٤) و اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس (أحياناً) تعطي له (٣) و اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس (نادراً) تعطي له (٢) درجات اما اذا كانت اجابته عن فقرة المقياس (ابداً) تعطي له (١) درجة . إذ تكون اعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس (أساليب التفكير العميق) هي (١٢٠) واقل درجة هي (٢٤) درجة رابعاً : الخصائص السيكمترية لمقياس أساليب التفكير العميق :

- الصدق :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية اذ أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله او يفترض أن تقيس فقراته. (العجلي وآخرون ، ٢٠٠١: ٧٢) .

و قد اعتمدت الباحثتان إلى اكثر من طريقة لغرض الوصول إلى الصدق الأداة و هي :

- الصدق الظاهري

يعد رأي الخبراء من الأساليب الشائعة في تحديد صلاحية أداة البحث ، و يشير إلى درجة قياس الفقرات للسمة المقاسة أو للدرجة التي تظهر عندما الفقرات أنها تقيس سمة المقاسة . (الصمادي و الدرايع ، ٢٠٠٤: ١٢٥) .

عرض الباحثتان اداتي على مجموعة الخبراء والمتخصصين في هذا المجال لإبداء آرائهم و ملاحظاتهم حول المقاييس و مدى صلاحية فقراتها و تحقيقها للغرض المعد و سلامة الصياغة العلمية واللغوية للفقرات لما يلزم حذفها أو تعديلها أو إضافة ما هو مناسب لها ، و في ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة . ملحق (٢-٣) وبعد أخذ نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لصلاحياتها (عودة ، ١٩٨٥ : ١٥٧) . لذلك تم حذف فقرة (٣ ، ٤ ، ١٣ ، ٢٠) لمقياس أساليب التفكير العميق لأنها غير صالحة حسب معادلة جي كوبر لأنها اقل من ٨٠% كما هو موضح في جدول رقم (٤ - ٥)، و بهذا يصبح أداتين جاهزين للتطبيق على العينة الاستطلاعية

قوة التمييزية: Power Discrimination

يقصد بالقوة التمييزية لفقرة قدرتها للتمييز بين المجموعتين العليا و الدنيا (أبوعلام، ٢٠٠٥: ٣٣٠)، و بعد استخراج القوة التمييزية للفقرات بتطبيق معادلة معامل التمييز (الصمادي و الدرايع، ٢٠٠٤: ١٥٠).



بهدف إيجاد بهدف إيجاد القوة التمييزية للفقرات و التعرف على وضوحها و كذلك وضوح التعليمات و الزمن المستغرق للإجابة طبق الباحثان المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) معلمة اختيرت عشوائياً. وبعد الانتهاء من تصحيح الإجابات و ترتيبها من أعلى درجة إلى أدناها اختيرت (٢٠) العليا و (٢٠) الدنيا منها، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين على الفقرات (إبراهيم، ٢٠٠٠:٣٦٠)، مقياس (أساليب التفكير العميق) (٢٤) فقرة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢٠٠٢) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة الحرية (٣٨) (ملحق).

٣- الثبات : Reliability

لتحقق من ثبات المقياس اعتمدت الباحثان معامل (الفا - كرونباخ Coefficient). (علام ، ٢٠٠٦ : ١٠٠) .

وقد تحققت الباحثان من ثبات مقياس (أساليب التفكير العميق) باعتماد طريقة الاتساق الداخلي و منه يستخرج الثبات على شكل معامل اتساق الداخلي اعتماداً على إحصائيات فقرات المقياس باستعمال معامل (الفا - كرونباخ) حيث يوصي المختصون باستخدام هذه المعادلة عندما يكون اختيارات غير ثنائية الإجابة من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة . (الكيلاني و آخرون ، ٢٠٠٩:٢٥٩) .

وبعد اجراء التعامل مع (٤٠) من إجابات المعلمات (العينة الاستطلاعية) تبين أن معامل الثبات لمقياس قد بلغ (٠.٧٩) و هو معامل ثبات جيد . (أبو حويج و آخرون ، ٢٠٠٢: ١٣٩) .
- المقياس بصورتها النهائية

بعد استخراج الخصائص السيكمترية من صدق و قوة التمييزية وثبات للمقياس، بلغ عدد فقرات مقياس (الشخصية الناضجة) بصيغته النهائية (٢٤) فقرة ببدائل استجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) وتعطي الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) . ملحق () .

- التطبيق النهائي

بعد اكمال التحليل الاحصائي و الخصائص السيكمترية لأداة البحث طبقت الباحثان الأداة على عينة البحث.

- الوسائل إحصائية: Statistical Means

من أجل استخراج النتائج، أدخلت إجابات المستجيبين إلى الحاسوب واستخدمت مجموعة من العمليات و القوانين الإحصائية ببرنامج (SPSS) منها :-



١- معادلة (j_coper) :

استخدمت لإيجاد نسبة اتفاق المحكمين على البعض مستلزمات أداتي البحث .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (T. test) :

استخدمت لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس (أساليب التفكير العميق) .

٣- معادلة الفا- كرونباخ (Crondach-Alph Formulle) :

استخدمت لحساب معامل الثبات لمقياس .

٤- إختبار التائي (T.test) لعينة واحدة :

استخدمت لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث .

عرض النتائج وتفسيرها :

- نتائج الهدف البحث و تفسيرها :

ما أساليب التفكير العميق التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال في ظل التحولات العلمية للذكاء الاصطناعي؟

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغ القيمة المحسوبة للاختبار التائي (١٥.١٥٦) والقيمة الجدولية لها (١.٩٨٢) كما في الجدول:

جدول

قيمة إختبار (T) لعينة واحدة لمقياس أساليب التفكير العميق لمعلمات رياض الأطفال

مستوى الدلالة . . . ٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي	إل انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
دال احصائياً	١.٩٨٢	١٥.١٥٦	٩٩	٧٢	١٠.٢٤٦	٨٧.٥٣٠	١٠٠

اظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد عينة البحث بلغ (٨٧.٥٣٠) والانحراف المعياري (١٠.٢٤٦) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة ، والقيمة التائية الجدولية ، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة يظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي



(١٥.١٥٦) هي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨٧) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على أن معلمات رياض الأطفال يستخدمون أساليب التفكير العميق بصورة سليمة بمستوى جيد .
من خلال استعراض النتائج البحث و تفسيرها توصلت الباحثان إلى الاستنتاج الاتي :
١- أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن في الشخصية الناضجة بمستوى جيد .
٢- أن معلمات رياض الأطفال يستخدمن أساليب التفكير العميق بصورة سليمة .
ثانياً : التوصيات :

بناءً على ما توصلت اليه الباحثتان توصيان ما يأتي :

١. حث معلمات رياض الأطفال على المشاركة بالأنشطة العلمية والمعرفية لتنمية شخصياتهن و أساليب تفكيرهن .

٢. الاستفادة من مقياس (أساليب التفكير العميق) في حياتهن المهنية .
ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي و تطويراً له في ضوء نتائج تقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

اجراء دراسة مماثلة عينات مختلفة كالمراحل المتوسطة والاعدادية للمدرسين والمدرسات والمشرفين والمشرقات التربوية والاختصاص .

المراجع المصادر :

١. إبراهيم، أنوار عمر (٢٠٠٧). أساليب التفكير و علاقتها بالقدرة إستدلالية لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

٢. إبراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٠). إحصاء الوصفي و إستدلالي، الطبعة الأولى ،دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان- الأردن.

٣. أبو حويج، مروان، و آخرون (٢٠٠٢). القياس و التقويم في التربية و علم النفس، الطبعة الأولى، الدار العلمية للنشر و التوزيع ،عمان - الأردن.

٤. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥). تقويم التعلم، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن.

٥. البعيجي، جمال ناصر محسن (٢٠١٣). علاقة أساليب التفكير بالانحياز الانفعالي لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

٦. بقيعي، نافذ احمد عبد (٢٠١٠). أساليب التفكير و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المعلمين في جامعات الأردنية ، مجلة الخليل للبحوث- بالمجلد ٧، ١٤، ١٣١-١٠٧.



- ٧ . بلومقيدي، عباس (٢٠١٢). أساليب التفكير و علاقتها بتقدير الذات في ضوء متغيري الجنس و التخصص، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ع ٩، ج ١، ٢٠٩-٢٩٢.
- ٨ . حبيب، مجدي عبدالكريم (١٩٩٥). دراسات في أساليب التفكير، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٩ . حبيب، مجدي عبدالكريم (١٩٩٥). دراسات في أساليب التفكير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٠ . حسن، امنة جبار (٢٠١٤). أساليب التفكير على وفق نموذج غريغوري و علاقتها بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية تربية ابن رشد.
- ١١ . حسن، هدية جاسم (٢٠٠٦). أثر النمذجة و تعديل السلوك الشخصية المناقفة لدى طالبات المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.
- ١٢ . حمودة، إلاء زياد محمد (٢٠١٥). أنماط السيطرة الدماغية و علاقتها بالتفكير الما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة الأزهر، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الأزهر ، فلسطين .
- ١٣ . الداهري (٢٠٠٥). علم النفس الإرشادي، نظرياته وأساليبه الحديثة، ط٤، دار وائل للنشر .
- ١٤ . داوود، عزيز حنا، عبدالرحمن ،أنور حسين (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، بغداد-العراق.
- ١٥ . الدباج ، ندى عبد باقر (١٩٩٩). بناء مقياس الشخصية الناضجة للشباب الجامعي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، بغداد.
- ١٦ . الدريد، عبدالمنعم احمد (٢٠٠٤). دراسات في علم النفس المعرفي، ج ٢، عالم الكتب ، القاهرة، ط١.
- ١٧ . ستيرنبرك، روبرت (٢٠٠٤). أساليب التفكير، ترجمة عادل سعد يوسف خضر مكتبة النهضة المصرية، القاهرة-مصر، ط١.
- ١٨ . سلمان ، محمود محمد و عارف ،شيلان علي(٢٠١٠). الأسرة و الاتجاهات التعصبية في كركوك ،مجلة ديالى، ع٤٤٤، ٤٤٤.
- ١٩ . سلمان ،فاطمة احمد (٢٠٠٧). أساليب التفكير و علاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- ٢٠ . شريفة، بن غدفة (٢٠١٤). اتخاذ القرار و علاقته بأساليب التفكير و مستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة سطيف -الجزائر .
- ٢١ . الكيلاني، عبدالله زيد، عبدالرحمن عدس، و احمد النقي (٢٠٠٩). القياس و التقويم في التعلم و التعليم ،الشركة العربية المتعددة ، القاهرة-مصر .
- ٢٢ . الصافي، عنان غازي (٢٠٠٠)، بناء مقياس السلوك الاستقلالي لطلبة المرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد - كلية التربية /ابن هيثم.
- ٢٣ . صحراوي، أنصار و شرلدي، نادية (٢٠١٣). عدم النضج النفسي و تأثيره على التيسير المالي في الأسرة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي المؤتمر الوطني الثاني، ٤١-٤٧.
- ٢٤ . الصمادي، عبدالله ،و الدرايع، ماهر (٢٠٠٥): القياس و التقويم النفسي و التربوي بين النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ،دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان - الأردن.



٢٥. الطائي، أيمن عبدالكريم (٢٠١٠). الشخصية الناضجة و علاقتها بإدارة الذات و توكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية- كلية التربية.
٢٦. الطيب، عصام علي (٢٠٠٦). أساليب التفكير /نظريات و دراسات معاصرة ، القاهرة عالم الكتب ، ط١.
٢٧. العتوم، يوسف احمد (٢٠٠٩). علم النفس الاجتماعي، اثراء للنشر و التوزيع ،عمان- الأردن.
٢٨. العتوم، عدنان (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي :النظرية و التطبيق .دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان.
٢٩. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦). الاختبارات ، المقاييس التربوية و النفسية ،الطبعة الأولى ،دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان - الأردن.
٣٠. علي، محمد جابر (٢٠٠٠). خدمات الإرشاد التربوي و النفسي في المعاهد و المؤسسات التعليمية، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٣١. عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢). اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوى الإنسانية عناصر البحث و مناهجه و التحليل الإحصائي لبياناته، جامعة اليرموك، كلية التربية.
٣٢. قطامي، يوسف (١٩٩٠). تفكير الأطفال تطوره و طرق تعلمه ، دار الأصلية للنشر و التوزيع ، الأردن .
٣٣. كامل، عبدالوهاب محمد (١٩٩٣)، النموذج الكلي لوظائف المخ ، المجلة المصرية للدراسات، ع٤٠.
٣٤. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠). الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة مصر مرتضى لكتاب العراقي، بغداد.
٣٥. محمد، براء و غازي ،لطيف (٢٠١٠). الصلابة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسين في الجامعة ،مأجلة العلوم التربوية و النفسية العدد الحادي و الثلاثون، ٣٥٣-٤٠٢.
٣٦. محمد، قتيبة محمد (٢٠٠٧). الخصائص الشخصية لدى المراهقين المعاقين بصرياً في مراكز الإقامة الداخلية و النهارية و المراهقين المصريين ،دراسة مقارنة ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية تربية ،جامعة دهوك.
٣٧. محمد، علا عبدالرحمن علي (٢٠١٤). أساليب التفكير و علاقتها بتقدير الذات و التحصيل الدراسي لطالبات رياض الأطفال بالجامعة، مجلة العلوم التربوية/ العدد ، ج ١ ، ١-٣٠.
٣٨. النداوي، عدنان علي (٢٠٠٦)، الشخصية المتغيرة و علاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد-كلية الآداب.
٣٩. هوارية، قدور بن عباد (٢٠١٤). استراتيجيات التفكير لدى طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني حسب متغير الجنس و التخصص، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة وهران ، الجزائر، ع١٦، ٢٩٨-٢٧٩.

المصادر الأجنبية

40. Albert Eills (1962) Personality Theories ،From W.W.W. col.
- Allport (1961) Pattren and Grow to youth ،Hot Rin ehart and Winston New York.
41. Zimmerman ،B. J.(0222) ،Attaining self-regulation Asocial cognitive Perspective. San Diegon ،Academic press.
- 42..Rutledge ،Keith(0222) : Social Learning notes on ormond's psychology of learning ،
http://www.teachnet.ebd.utexas.ed . Sheldon ،Kennon M.; Kasser ،Tim (0250)
Developmental Psychology ،Vol 29(1) ،Jul 0250 ،185-125.



- 43.Eysench ,Michael W. (0221) ,psychology An International perspective
<http://www.psycpress.com>.
- 44.Sheldon ,Kennon M.; Kasser ,Tim (2012) Developmental Psychology ,Vol 27(1) ,Jul 2012 ,491-501.
- 45.Jones ,M.S & Galbraith ,M. W (2006): Thinking Styles differences of female college and university presidents Honolulu.
- 46.Sternberg ,R.J. & Zhang ,L.F (2006): Styles of Thinking as abasis of differentiated instruction ,theory into practice V(44) ,N(3),P 245-253.
- 47.Allport (5895) Pattren and Grow to youth ,Hot Rin ehart and Winston New York.
- 48..Denning Schaeuburg (0222) ,Relation between Social Responsibility and Social Behavior and the Tirats of personality ,J. the Society for psycholog therapy Research volume 52 no0 Summer . p 519 – 519 . Murphy ,R.K.(5899) Psychology Testing Principles Application ,New York Hall International ,Inc. teachers. Reuters.
- 49.National Association for the Education of Young Children (NAEYC). (2021). Scaffolding thinking to promote learning.
- 50.Anderson, L. W., & Krathwohl, D. R. (2001). A taxonomy for learning, teaching, and assessing: A revision of Bloom's taxonomy. Longman.
- 51..Mishra, P., & Koehler, M. J. (2006). Technological Pedagogical Content Knowledge: A framework for teacher knowledge. Teachers College Record.

ملحق

مقياس أساليب التفكير العميق لمعلمات رياض الأطفال في الذكاء الاصطناعي
تعليمات الاستخدام

١. هذا المقياس مصمم لقياس أساليب التفكير العميق للمعلمات في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
٢. اقرأ كل فقرة بعناية وحدد مدى اتفاقك معها وفق البدائل الخمسة التالية:
- * دائماً (٥)
- * غالباً (٤)
- * أحياناً (٣)
- * نادراً (٢)
- * أبداً (١)

مجالات المقياس وفقراته

أولاً: مجال التحليل والتفكير التأمل (٦ فقرات)

١. أحرص على تحليل مواقف التعلم التي أستخدم فيها أدوات الذكاء الاصطناعي لمعرفة نقاط القوة والضعف فيها.
٢. أتأمل نتائج تعلم الأطفال عند توظيفي للوسائط الذكية لاستنتاج أسباب النجاح أو الإخفاق.
٣. أطرح على نفسي تساؤلات ناقدة حول مدى فاعلية التطبيقات الذكية التي أستخدمها في التعليم.
٤. أراجع الخطوات التي أقوم بها أثناء استخدامي للذكاء الاصطناعي للتأكد من منطقتها وتسلسلها.
٥. أستطيع الربط بين استخدام التكنولوجيا الحديثة وأثرها على التفكير الإبداعي لدى الأطفال.



٦. أحرص على الاستفادة من تجاربي السابقة لتطوير طرائق استخدامي للذكاء الاصطناعي في التعليم.
ثانياً: مجال حل المشكلات واتخاذ القرار (٦ فقرات)
٧. أستخدم البيانات التي توفرها برامج الذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات تربوية أفضل.
٨. أتعامل مع المشكلات التعليمية التي تظهر أثناء استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة منهجية ومنظمة.
٩. أختبر أكثر من بديل قبل اختيار الطريقة الأنسب لاستخدام الأدوات الذكية مع الأطفال.
١٠. أستفيد من التغذية الراجعة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي لتعديل طرائق تدريسي.
١١. أواجه المواقف غير المتوقعة في استخدام التقنيات الحديثة بعقلية ناقدة لا انفعالية.
١٢. أجري مقارنات بين نتائج التعلم التقليدية وتلك الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي.
ثالثاً: مجال الاستدلال والتفكير النقدي (٦ فقرات)
١٣. أستخدم الحجج والأدلة لتقييم المعلومات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي قبل اعتمادها.
١٤. أميز بين المعلومات الدقيقة والمضللة في المحتوى الإلكتروني الموجه للأطفال.
١٥. أتحقق من صحة مصادر التطبيقات الذكية التي أستخدمها في التعليم.
١٦. أقيم مدى واقعية الأفكار الناتجة عن تحليل بيانات الذكاء الاصطناعي.
١٧. أطرح تساؤلات نقدية حول القيم التربوية التي يعززها المحتوى الذكي.
١٨. أستطيع استخلاص استنتاجات منطقية من المواقف التعليمية التي تتضمن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
رابعاً: مجال الإبداع والتفكير المستقبلي (٦ فقرات)
١٩. أبكر طرائق جديدة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال بطرق ممتعة.
٢٠. أستشرف التغيرات المستقبلية في التعليم نتيجة لتطور الذكاء الاصطناعي.
٢١. أطور أنشطة تعليمية تجمع بين اللعب والتفكير الذكي.
٢٢. أستفيد من الذكاء الاصطناعي لتصميم بيئات تعلم مخصصة لكل طفل.
٢٣. أعمل على تطوير مهاراتي التكنولوجية لمواكبة التطور في الذكاء الاصطناعي.
٢٤. أشجع الأطفال على استخدام أدوات ذكية تنمي لديهم مهارات التفكير العميق والإبداعي.

JOB



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الرابع والثلاثون

٢٠٢٥ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية